

رسالة من عاطل | مع أ. ياسر الحزيمي | الحلقة (٨) | بودكاست

بريدي

ياسر الحزيمي

برنامجه بريدي مع الاستاذ ياسر الحزيمي رسالة من عاطل بقلم الاستاذ ياسر. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مرحبا بك اخي. وارجو ان يتسع صدرك لرسالتي. فانا واحد من الاف الشباب الذين ضاقت صدورهم بحالهم - 00:00:00 وغابت عنهم الرؤية بمالهم. انهيت دراستي وعزمت امري. وبدأت رحلة البحث عن الوظيفة الحلم بحثت في كل مكان. عمل جزئي او عمل تعاوني عمل في مكتب مريح او ميدان فسيح. فوق الكرسي او - 00:00:24 تحت الشمس لا يهم. المهم ان اعمل في اي وظيفة بعيدا عن خبرتي. عن تخصصي عن هوايتي. فحلم الطفولة بخرته حرارة الواقع. كل الابواب اغلقت في وجهي وفرص العمل من حولي كانت محدودة. وتتطلب خبرات - 00:00:44 ان لا امتلكها او مهارات لا اجيدها. مللت من كثرة الوعود وسأمت شروط المقابلات. وتعبت من طوابير انتظار لحظات الارتقاب. وكل ذلك يهون عند نظرات الشفقة. من الاحباب او الريبة من الاغراب - 00:01:04 انا لم استسلم ولكن التحديات في الحياة كثيرة. فهذه فاتورة الهاتف وتلك تكاليف الكهرباء ومصروفات معيشة والمواصلات والملابس لا اريد ان اعيش افضل من الناس. بل مثل الناس. عائلتي لم تقصر - 00:01:24 معي في الشيء ولكن لن اكون عالة عليهم وان دعموني شهرا فلن يبقوا معي دهرا اعلم ان بث الشكوى غير مجيبة ومد اليد للغير قاس والدين جبل ثقيل. حاول الشيطان ان يدفعني نحو طرق الحرام حتى - 00:01:44 اسد حاجتي. لكن نفسي في كل مرة كانت تتصدى له. لا ادرى الى متى ساصمد. بدأ اليأس يدب في قلبي وبدأت اشعر بان عيشي بكافاف مع اب يصرف على خيرا من الركض خلف سراب الوعود والاعلانات. انا - 00:02:04 ارسل لك هذه الرسالة. ليس اعتراضا على قدر الله. حاشا لله. ولكن ربما اجد في كلماتك ما يساعدك على مواصلة هذه الحياة القاسية التي غرست انياب قسوتها في ظهري. انا وكتيرين من امثالي من العاطلين - 00:02:24 شكرنا لك وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وصلتني رسالتك وحركت اشجانى حالتك ليس عطفا عليك بل تحسرا على امثالك ايها الشهم النبيل انت لست عاطلا بل انت منتظار مرتب مجتهد - 00:02:44 بذلك السبب وقدمت الطلب. سلكت الطريق وسألت الله التوفيق اخي يا من يسمونك عاطلا. انت عاطل ليس لانك فاشل. بل لان الفرص المتاحة حاليا لا تسعك. غير ان رحمة الله وسعتك - 00:03:07 كل شيء وانت شيء فلا تقلق. رزقك مقسم وامرک محسوم وقدرك معلوم وربك رحيم كريم قيوم. فلماذا تأتيك الهموم؟ انفض غبار اليأس وللم اوراقك المبعثرة وانهض. فقد اثبتت انك غير قابل للكسر - 00:03:25 واجعل تلك الخدوش اوسمة بالله على شرف المحاولة وعدم الاستسلام العطالة لا تعني انك فاشل. بل تعني انك لم توفق بعد لا تعني انك لن تصل. بل تعني ان هناك طريقا اخر فابحث عنه - 00:03:48 هي وقت مستقطع واستراحة مقاتل. وتجربة مجتهد. وقبل ذلك كله وبعده قضاء الله عليك وخيرته لك رب امر تتقيه جر امرا ترتضيه خفي المحبوب عنه وبدا المكروه فيه ابدأ خطواتك الاولى في محاولة جديدة. وانزع نفسك من بين زحام الموجودين في القاع. واصبر - 00:04:06

فالعناء في الابتداء والتعثر في البداية مباح والنجاح باذن الله متاح فان استطعت ان تجري في طريق النجاح فافعل. فان لم تستطع فهروـلـ. فـانـ لمـ تستـطـعـ فـامـشـ. فـانـ لمـ تستـطـعـ فـاحـبـيـ. فـانـ 00:04:36

لم تستطع فزحفـ. المـهمـ لاـ تـتوـقـفـ بـدـأـ المـسـيرـ إـلـىـ الـهـدـفـ. وـالـحـرـ فيـ عـزـمـ زـحـفـ وـالـحـرـانـ بـدـأـ المـسـيرـ فـلـ يـكـلـ وـلـ يـقـفـ اـعـملـ ايـ عـمـلـ حـتـىـ لـاـ تـأـلـفـ الـكـسـلـ. فـلـلـفـرـاغـ جـازـبـيـ يـصـعـبـ التـخـلـصـ مـنـهـ لـمـ يـعـتـادـ عـلـيـهـ. اـعـمـلـ وـلـوـ دـوـنـ مـقـابـلـ حـتـىـ تـكـتـسـبـ 00:04:54 خـبـرـةـ تمـيـزـكـ عنـ غـيـرـكـ فيـ سـبـاقـ التـنـافـسـ الـمـحـمـومـ استـثـمـرـ وقتـ اـنـظـارـكـ فيـ رـفـعـ قـدـرـاتـكـ. تـعـلـمـ ماـ تـحـتـاجـ إـلـىـ مـعـرـفـتـهـ. وـاتـقـنـ ماـ تـحـتـاجـ إـلـىـ فـعـلـهـ. وـاعـلـمـ اـنـهـ كـلـمـاـ زـادـ قـدـرـاتـكـ زـادـ حـاجـةـ النـاسـ لـكـ وـزـادـ اـسـتـغـنـاؤـكـ عنـ النـاسـ. وـكـلـمـاـ نـقـصـتـ قـدـرـاتـكـ زـادـ حاجـتـكـ للـنـاسـ وـزـادـ اـسـتـغـنـاءـ النـاسـ 00:05:19

عـنـكـ اـنـمـاـ اـنـتـ عـمـلـ وـقـيـمـةـ المـرـءـ لـيـسـ فـيـ حـسـبـهـ وـنـسـبـهـ. وـانـمـاـ قـيـمـةـ كـلـ اـمـرـىـ بـمـاـ يـحـسـنـهـ وـيـطـلـبـهـ اـيـهـاـ العـاـمـلـ الـآـمـلـ. اـذـاـ تـقـدـمـتـ لـلـوـظـيـفـةـ وـتـمـ رـفـضـكـ فـاـنـتـظـرـ مـكـرـمـةـ رـبـكـ. فـعـلـىـ اللـهـ رـزـقـكـ وـلـنـ يـضـيـعـكـ 00:05:44

حـدـثـنـيـ اـحـدـ كـبـارـ مـديـرـيـ التـوـظـيـفـ اـنـ الـوـظـيـفـةـ تـبـحـثـ عـنـ صـاحـبـهاـ مـاـ دـامـ يـبـحـثـ عـنـهـ وـيـحـسـنـ الـظـنـ بـرـبـهـ فـقـلـتـ لـهـ كـيـفـ؟ـ فـقـالـ لـيـ لـوـ فـقـدـتـ هـاـنـفـكـ فـيـ سـيـارـتـكـ فـاـخـذـتـ بـحـثـ عـنـهـ وـاـنـتـ تـسـمـعـ رـبـيـنـهـ وـمـتـأـكـدـ مـنـ وـجـودـهـ فـلـنـ تـتـوـقـفـ عـنـ 00:06:05

بـحـثـيـ عـنـهـ بـحـجـةـ اـنـكـ حـاـوـلـتـ وـلـنـ تـتـوـقـفـ عـنـ الـبـحـثـ بـحـجـةـ اـنـ غـيـرـكـ رـبـيـماـ يـجـدـهـ بـلـ سـتـبـحـثـ عـنـهـ وـلـوـ كـلـفـ الـاـمـرـ نـزـعـ مـعـ مـقـاعـدـ السـيـارـةـ لـيـقـيـنـكـ بـوـجـودـهـ فـلـوـ اـنـ الـبـاحـثـ عـنـ الـعـمـلـ يـعـلـمـ يـقـيـنـاـ اـنـ اللـهـ وـعـدـهـ وـتـكـفـلـ بـرـزـقـهـ. وـاـنـ رـزـقـهـ مـوـجـودـ وـمـقـسـومـ. فـلـنـ يـتـوـقـفـ 00:06:26

لـلـبـحـثـ عـنـهـ وـسـيـحاـوـلـ حـتـىـ يـجـدـهـ لـيـقـيـنـهـ بـمـوـعـودـ اللـهـ فـاـحـسـنـ الـظـنـ بـرـبـكـ فـقـلـ ذـلـكـ فـضـلـ اللـهـ يـؤـتـيهـ مـنـ يـشـاءـ وـاـذـاـ فـاتـتـكـ فـرـصـةـ عـمـلـ وـشـعـرـتـ بـحـرـقـةـ لـفـوـاتـهـ. فـاطـفـيـ لـهـيـبـاـ بـقـولـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ 00:06:49

عـسـىـ رـبـنـاـ اـنـ يـبـدـلـنـاـ خـيـرـاـ مـنـهـ وـاـذـاـ رـأـيـتـ التـفـوـقـ وـالـتـيـسـيرـ وـالـتـسـهـيلـ لـكـافـرـ اوـ فـاجـرـ اوـ مـقـصـرـ. فـتـذـكـرـ قـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ كـلـاـ نـمـدـ هـؤـلـاءـ وـهـؤـلـاءـ مـنـ عـطـاءـ رـبـكـ. وـمـاـ كـانـ عـطـاءـ رـبـكـ مـحـظـوـراـ 00:07:14

اـنـظـرـ كـيـفـ فـضـلـنـاـ بـعـضـهـمـ عـلـىـ بـعـضـ. وـلـلـاـخـرـةـ اـكـبـرـ درـجـاتـ وـاـكـبـرـ تـفـضـيـلـاـ التـفـضـيـلـ الـحـقـيقـيـ هـنـاكـ لـاـ هـنـاكـ فـلـاـ تـتـحـسـرـ عـلـىـ الدـنـيـاـ. رـبـيـماـ تـقـولـ 00:07:35

مـعـدـلـيـ مـنـخـفـضـ. حـاـوـلـ اوـ تـخـصـصـيـ غـيـرـ جـرـبـ اوـ خـبـرـتـيـ ضـعـيفـةـ تـعـلـمـ 00:07:59

وـلـلـكـ سـتـقـولـ لـاـ شـيـءـ يـعـلـوـ صـوتـ الـواـسـطـةـ. نـعـمـ وـلـكـ اـجـعـلـ اـعـتـمـادـكـ عـلـىـ اللـهـ فـهـوـ عـلـىـ كـلـ الـمـلـوـكـ مـلـكـ وـلـكـ الرـؤـسـاءـ رـبـ وـعـلـىـ كـلـ الـوزـرـاءـ رـقـبـ اـيـهـ الشـهـمـ النـبـيـلـ دـعـنـيـ اـخـاطـبـ قـلـبـكـ بـاـيـاتـ رـبـكـ. حـيـثـ يـقـولـ جـلـ ثـنـاؤـهـ 00:07:59

وـاـنـ يـرـدـكـ بـخـيـرـ فـلـاـ رـادـ لـفـضـلـهـ اـيـةـ تـدـفـعـكـ حـيـنـ تـشـعـرـ بـاـنـ هـنـاكـ مـنـ يـمـنـعـكـ. يـدـبـرـ الـاـمـرـ. اـيـةـ اـنـ سـكـنـتـ قـلـبـكـ اـسـكـنـتـهـ وـيـسـأـلـونـكـ عـنـ الـجـبـالـ 00:08:21

فـقـلـ يـنـسـفـهـ رـبـيـ نـسـفـاـ اـيـةـ تـخـبـرـكـ اـنـ مـعـوـقـاتـكـ لـنـ تـبـلـغـ الـجـبـالـ. فـاـسـتـعـنـ عـلـيـهـ بـالـكـبـيرـ الـمـتـعـالـ 00:08:49

هـوـ عـلـيـ هـيـنـ. اـيـةـ تـؤـكـدـ لـكـ اـنـ الصـعـوبـاتـ تـهـونـ. وـاـنـ اـمـرـ اللـهـ يـكـوـنـ اـيـهـ الـامـنـ الـمـتـفـاـئـلـ اـنـفـضـ غـبـارـ الـيـأسـ عـنـ مـلـفـ وـاصـلـحـ زـرـ الـاـرـسـالـ 00:08:49

فـيـ حـاسـوبـكـ فـاـنـتـ لـسـتـ مـشـكـلـةـ تـحـتـاجـ إـلـىـ حلـ 00:09:07

بـالـجـوـهـرـةـ تـحـتـاجـ إـلـىـ محلـ. فـاـبـحـثـ فـيـ الفـرـصـ منـ حـوـلـكـ لـتـجـدـ مـكـانـاـ تـلـمـعـ فـيـ اـعـمـلـ فـيـ اـيـ وـظـيـفـةـ مـؤـقـتـةـ لـتـكـتـسـبـ مـنـهـ خـبـرـةـ وـتـجـمـعـ

مـنـهـ مـاـ لـوـ تـسـتـمـرـ فـيـهـ وـقـنـاـ ذـكـرـ هـارـفـ اـيـكـرـ فـيـ كـتـابـهـ اـسـرـارـ عـقـلـ الـمـلـيـونـيـرـ مـوقـفـاـ غـيـرـ نـظـرـتـهـ لـلـوـظـيـفـةـ وـالـاـرـزـاقـ. يـقـولـ كـنـتـ مـتـنـزـهـاـ 00:09:34

اـدـرـكـ الـمـعـنـىـ وـفـهـمـتـ الـمـغـزـىـ. اـدـرـكـ اـنـ اـرـزـاقـ اللـهـ كـثـيرـةـ. وـالـفـرـصـ مـنـ حـوـلـنـاـ وـفـيـرـةـ. فـهـيـ كـمـاـ المـطـرـ يـصـيبـ كـلـ اـرـضـ فـمـنـ اـغـلـقـ عـلـىـ نـفـسـهـ فـيـ خـيـمـةـ وـظـيـفـتـهـ اوـ حـبـسـ نـفـسـهـ فـيـ مـشـاعـرـ خـيـبـتـهـ فـاـنـ الـفـرـصـ الـمـنـهـمـةـ عـلـىـ سـقـفـ خـيـمـتـهـ سـتـسـقـطـ 00:10:04

وـتـجـمـعـ حـوـلـهـ. وـيـسـتـفـيدـ مـنـهـ مـنـ رـفـضـ الـبـقـاءـ فـيـ الدـاخـلـ. وـقـرـرـ الـخـرـوجـ لـلـعـمـلـ لـذـاـ فـاـنـ الـكـثـيرـ مـنـ الـفـرـصـ فـيـ كـثـيرـ مـنـ الدـوـلـ لـاـ

يستفيد منها اهل البلد بقدر استفادة الوفدين المغتربين الذين قرروا البقاء في - [00:10:25](#)
ليس زهدا في الخيمة ولكن تتبعاً للقيمة اخرج من خيمة الكسل. من خيمة الاحباط من خيمة الراحة. من خيمة الوظيفة التي لا تحب.
من خيمة العيب. من خيمة الخوف. اخرج - [00:10:43](#)

اخراج من الخيمة وتتبع الغيمة. غيمة الكريم الوهاب الكريم الرزاق. الكريم المنان لست ازهدك في الوظيفة بل احاول ان اقنوك بانها
ليست افضل الطرق الى الرزق. بل هي فقط ايسراها واقصرها - [00:10:59](#)

انظر للفرص من حولك وتبرأ الله من حولك. وبادر ما دمت قادرًا. وابدأ مشروعك الصغير ليكبر عبر همتك ونشاطك وحسن ظنك بربك
لا تنتظر صوتاً يناديك. ولا رقمًا يتصل بك ولا رسالة تخبرك بقبولك. بل فوض الامر لربك واطلب الخير بنفسك - [00:11:18](#)

نم اخر الناس وبكر بكل حماس فالبركة في البكور. هكذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم لا تقل لماذا التعب وفعل السبب؟ انا عند
والدي عيشوا مكرماً ثم ان الارزاق مكتوبة وستأتي دون تأخير - [00:11:42](#)

السماء يا صديقي لا تمطر ذهباً ولا فضة. وقد جعل الله لكل شيء سبباً. فابذل السبب جاء رجل لابراهيم ابن ادهم رحمه الله وقال له
استودعك الله اني ذاهب اطلب الرزق في ارض الله - [00:12:01](#)

فارجو ان تكون لابنائي اباً في غيابي فودعه ابراهيم ودعا له فانطلق الرجل غير بعيد فوجد طيراً اعمى قرب احدى الاشجار ثم رأى
طيراً اعمى يطعمه فقال سبحان الله كيف ساق الله الرزق لهذا الطير الاعمى - [00:12:19](#)

هذه رسالة من السماء بان رزقي سيأتيني. فرجع متعجبًا متأثرًا وقص على ابراهيم بن ادهم الخبر وقال رأيت عجباً رأيت طيراً اعمى
يطعمه طير مبصر. فادركت ان الرزق سيأتيني فرجعت الى ابنائي. فقال له ابراهيم سبحان الله - [00:12:40](#)

ارضيتك ان تكون الطائر الاعمى ولم ترضي ان تكون الطائر المبصر ايتها المبارك كن الطائر المبصر الذي يبحث كل صباح عن رزقه لينفع
نفسه ومن حوله ايها الرجل المبارك ان فعلت وحاولت وجربت ورغم ذلك فشلت ومررت ايامك بلا عمل ولا بصيص امل فاعلم -
[00:13:04](#)

العاطلة خير من ي يعمل في باطل. وان فتات الاعمال الشريفة خير من موائد تلك الوظيفة. وان العاطل المحاول خير من العاطل
المماطل. لأن الاول اجتهد والثاني رضي وقعد يلوم الدهر. ويتهم المجتمع ويتعذر بالقدر - [00:13:28](#)

يعيش على الفتات وينتظر الهبات ويقبل الصدقات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يأخذ احدكم حبله فيحتطب به ثم يجيء
به على ظهره فيبيعه فإذا كان رجلاً قد أغناه الله من فضله. فيسأله اعطاه او - [00:13:48](#)

معه ذلك فان اليدي العليا خير من اليدي السفلية ايها العاطل بل الامن. ان اهتم الناس بترقية السيرة فاهمت انت بتتنمية السريرة الارزاق
عند الرازق فاطلبها منه اكثر من البر والهج بالاستغفار وداوم على الصدقة وصلة الرحم والدعاء. وانتظر عطايا الله - [00:14:14](#)

ايها العاطل بل العاقل. لا تقل كل احلامي غدت كوابيس اليمة. لا تقل لا سبيل الى لقمة العيش الكريمة. لا تراهن على وعد لا تداهن مع
نفوذ كلها من غير قيمة - [00:14:41](#)

اعطني سيرتك. هذه صورتك. ما هي خبرتك؟ ضاع وقتك في لقاءات عقيمة. هي هكذا يا صاحبي. هي اجراءات قديمة لا تقل لم يعد
في الناس شيء. انا لست ضدك. هو ليس خصمك لكنها ارزاق ربى مع تدابير حكيمة - [00:14:57](#)

ايها العاطل مهلاً لن تحجب الشمس غيمة. جدد الامال دوماً سوف تحظى بالغنية حاول ثم عاود ثم واصل لا تحطمك الهزيمة. ابدل
الهاء عيناً ثم واصل العزيمة ايها العاطل يوماً انت لم تفعل جريمة - [00:15:17](#)

افعل الاسباب وارقب حكمة الله العظيمة يا صديقي انت لم تفعل جريمة. انت لم تسرق ولم تغتصب ولم تكذب. فلا ترضي الشتيمة
فارفع الرأس بفخر واطلب الرزق بعزم. واسأل الله بقلب لقمة العيش الكريمة - [00:15:41](#)

منصة خطوة - [00:16:03](#)